الرجل متجاهلا عن الشي وهو اعلم الناس به
وانما ستر بوصفه الجهل لئلا هو يعلمها من نفسه وتلك
العلم اما ان تكون لمصلحة دنيوية او اخروية واعلم
ايها المريد ان كل من بها اى بها سما الحق سبحانه وتقابه
دعاه على لسان عبد من عبيده الى القرب منه حضرته
ما تخلق عن الوصول الى ما دعاه اليه قال تعالى ولله
الاسما الحسنى فادعوه بها وقال تعالى ادعونى استجب
لكم وناب هذا العبد المدعو عنه فى الخليقة بدعوها
اليه بعدما تخلق فى الارض وصار قايما عنه بلسان
ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين وكلها اى الاسماء
عظيمة الشان ولا اعظم منها يدريه ويعرفه قوم بتوفيق
الله لهم وهم الذين عظموا الاسما كلها فى حالة التلاوة
بالخشوع والخضوع فعظموا بتشديد الظا وكسرها
وضم الميم اى فعظمهم الله بان علمهم منها الاعظم
اذا ما دعوه به اجابهم بمحض كرمه وصاروا ايضا
بسبب ذلك معظمين فى اعين العباد وها هنا
فى هذا المقام وهو انك اذا صرت من اهل هذا الاسم
تدرك به اسرارا وعلوما الدينه لم تكن عندك قبل
سحت اى علت على غيرها من الاسرار الذى تعطيها
بقية الاسما وفتوحات عيونها تتم منها الحكمة
وتتحفك بفوايد كانها طلات اى كامطار السماء

اذ

اذ همت اى امطرت وشبهها بذلك لكثرة ما يعطيه الاسم
من الاسرار الغيبية لانك فى هذا المقام اذا صرت من اهله
بصير الحق هو المعلم لك وعلم الله ليس له حد كذا به
لانه صفة من اوصافه لكنها هذه العلوم والاسرار
الناشية عن الاسم بالسبر على عجايب المجاهدات
فى طريق الحق والسلوك فيه بوصف الفقر والعجز الذين
هما من وصف العبد تدرك وتحصل للسالك لا با
لمضى الى التقاعس عن الكد والمعاملات والشكوك
فيها الذى هو ضد التحقيق لانما نشرها تجنى من
من اغصانها المورقة بانامل الاذواق والاذهان
السليمة من شوايب ظلمة الايهام لكون مادتها
مويدة بنور التوفيق الرباني ولا تظنن ايها السالك
انها تنال لا من بطون الصحف المشحونة بالرسوم
والاوراق المزخرفة بالنقوش فلا يوهنك بهها
ايها المريد بهاتا لى لها بلسان الحال فيحجبك حاله
فتشتاق الى ان تفعل كفعله فتنتظم فى سلك الم تر
انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
ما لا يفعلون فاحذر من ذلك لئلا تمقت وتحبط
به وكن لكل قال اى كلام تتشدق به كالذين يعلمون
ظاهرا من الحياة الدنيا دون حال شريف تتصف
به قال اى تاركا له متمحضا بحيطة الحال عن الوقوع